

أثر استراتيجية المتشابهات في تحصيل مادة علم نفس النمو وتنمية مهارات التفكير الإبداعي عند طلبة كلية التربية/ابن رشد للعلوم الإنسانية

أ.م.د شذى عادل فرمان

كلية التربية/ ابن رشد للعلوم الإنسانية. قسم العلوم التربوية والنفسية.

م.د منال محمد ابراهيم

كلية التربية/ ابن رشد للعلوم الإنسانية. قسم العلوم التربوية والنفسية.

م.م. رؤى عبد الرزاق عبد الفتاح

كلية التربية/ ابن رشد للعلوم الإنسانية. قسم العلوم التربوية والنفسية.

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى :

- اثر استراتيجية المتشابهات في تحصيل مادة علم نفس النمو وتنمية مهارات التفكير
الإبداعي) ولتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضيات الصفرية الآتية:

١- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات
طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفقاً لاستراتيجية المتشابهات، ومتوسط
درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفقاً للطريقة الاعتيادية في تحصيل
مادة علم نفس النمو.

٢- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات
طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفقاً لاستراتيجية المتشابهات، ومتوسط
درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفقاً للطريقة الاعتيادية في تنمية
مهارات التفكير الإبداعي.

إذ بلغت عينة البحث الحالي (٧٠) طالباً وطالبة، بواقع (٣٥) طالباً وطالبة
للمجموعة التجريبية و (٣٥) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة. للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣

٢٠١٣، كلية التربية /ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد

ولتحقيق هدف البحث أجرت الباحثتان الآتي:

- بناء اختبار تحصيلي تحريري بعدي يتكون من (٢٠) فقرة اختبارية وبعد التأكد من
صدق الاختبار وثباته وإجراء التحليل الإحصائي اللازم.

- اعتماد اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، وبعد التأكد من صدق الاختبار وثباته.

وقد استعملت الباحثات مجموعة من الوسائل الإحصائية اللازمة منها معامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي، ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتيجة على النحو الآتي :

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية وعند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اختبار التفكير الابداعي لصالح المجموعة التجريبية وعند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وفي ضوء النتائج أوصت واقتрحت الباحثات جملة من التوصيات والمقترحات.

The impact of Similarities strategy in the achievement of Developmental Psychology and the development of creative thinking skills on students of the college of Education / Ibn Rushd for Human studies

A. M. D. Shatha Adel Farman

M. D. Manal Mohammed Ibrahim.

M. Rua'a Abdul Al-Razaq Abdul Fattah

Abstract

The present study aimed at :

-(The impact of Similarities strategy in the achievement of Developmental Psychology and the development of creative thinking skills)To achieve the aim of the study the following null hypotheses have been formulated:

1- There are no statistically significant differences at the level of significance (0.50) between the average scores of the experimental group students who are studying according to the similarities strategy, and the average scores of the control group students who are studying according to the normal way in the achievement of Developmental Psychology.

2-There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the average scores of students in the experimental group who are studying according to similarities strategy and the average scores of the control group students who are studying according to the normal way in the development of creative thinking skills.

Research sample reach (70) students(male and female), (35) students for the experimental group and(35)students for the control group. For the 2012–2013 academic year, College of Education / Ibn Rushd for the Human studies/ Baghdad University.

To achieve the aim of the research researchers conduct the following:

- Build a post achievement test consists of (20) item ,after making sure From the validity and the stability of the test.
- Using Torrance Test of Creative Thinking, after making sure from the stability and the validity of the test.

The researchers used a variety of statistical means including Pearson correlation coefficient, and chi square, and the equation of the effectiveness of false alternatives, and T–test for two independent samples.

After processing the data statistically significant result showed as follows:

- 1–There is a statistically significant difference in the post achievement test for the experimental group at the level of significance (05'0).
- 2–There is a statistically significant difference in the creative thinking test for the experimental group and at the level of significance (05'0).

In light of the findings the researchers proposed a number of recommendations and proposals.

الفصل الأول التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

تتبع مشكلة الدراسة من الواقع التربوي الذي تعانيه مؤسسات التعليم، من حيث توظيف المناهج وطرائق التدريس وأساليبها واستراتيجياتها ،فظهرت طرق واستراتيجيات تدريسية يمكن استعمالها في القاعة الدراسية ، وفي ضوء ما اسفرت عنه الدراسات السابقة ، وكذلك الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثات وتوصلت فيه الى وجود انخفاض مستوى تحصيل طلبة الصف الثاني في قسم اللغة العربية لمادة علم النفس النمو ،فواقع تدريسه اليوم

يكاد يسير على وتيرة نفسها التي كان عليها الحال في ثمانينيات القرن الماضي وكل مادعت اليه المؤتمرات كما في المؤتمر القطري الثاني للعلوم النفسية للمدة من ١٣_١٤ نيسان عام ٢٠٠٢ في كلية التربية _ابن رشد ومؤتمر قسم العلوم التربوية والنفسية للمدة ١٠_١١ /٣/٢٠١٣ تحت شعار العلوم التربوية والنفسية تسهم في بناء العراق الجديد ،وخرجت هذه المؤتمرات باعادة النظر في المناهج الدراسية واغنائها بمهارات التفكير الابداعي وتبنى استراتيجيات تدريس حديثة في تنمية التفكير الابداعي ، وزيادة وعيهم بما يدور حولهم ومعالجة المواقف من وجوه متعددة .وكل ذلك لازال لم ياخذ نصيبه من الواقع العملي الا اليسير ، وعليه تنتهي تشخيصات واقع تدريس علم نفس النمو الى الملاحظات القديمة والحديثة نفسها عن دائرة التقليد والتلقين والحفظ وقد اثار ذلك الباحثات ودعاهم الى التفكير مجددا بتطبيق استراتيجية جديدة تقوم على جعل الطالب محورا لعملية التعليم الا وهي استراتيجية المتشابهات ،وقد دعت الادبيات الى ضرورة تنمية التفكير لدى الطلبة، فضلا عن حرص الباحثات على تنمية التفكير الابداعي بالاعتماد على تلك الاستراتيجية لمعرفة مدى تاثيرها على تنمية هذا التفكير .

وقد حددت الباحثات مشكلة البحث بالتساؤل الاتي:

هل استعمال استراتيجية المتشابهات اثر في التحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثاني من مادة علم النفس النمو باعتبارها من اهم المقررات الدراسية التي يجب ان تنمي القدرات العقلية العليا للمتعلم .

أهمية البحث :

ازداد اهتمام المجتمع الحديث بتطوير التعليم العالي وتحديث مناهجه وبرامجه ونظمه التعليمية لتجديد رسالته في خدمة المجتمع ،وفي النهوض الحضاري ،انطلاقاً في اسهام البحث العلمي بجميع فروعه في دعم التنمية ورفع مردودها في سياق متكامل وبذلك يكون التعليم العالي مشاركاً في البناء الحضاري ،ومساهماً في النماء الاقتصادي وعنصراً فاعلاً في الإصلاح والتحديث (الجامعة ،٢٠٠٥ :٧) .إذ أصبح التعليم يخطو خطوات واسعة من اجل رفع المستوى العلمي والمهاري لدى المتعلم وذلك من خلال المؤسسات التعليمية، وتعد الجامعة من أولى المؤسسات التي تعمل على تطوير برامجها ،لتحقيق التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية لغرض إطلاق الطاقة والفكر والخيال الى العمل والإبداع فيتعدى الجمود والنمطية،

لأن هذه المسألة تجعل المتعلم ذا إعداد عالي المستوى مما يؤهله لمواجهة متغيرات العصر وبصدد مواجهة مستقبل متزايد التعقيد، فقد نال موضوع التفكير مساحة واسعة من اهتمام المربين وعلماء النفس وذلك بقناعتهم بأهميته وخاصة ان المتعلمين بحاجة ماسة الى تزويدهم بمهارات التفكير العليا كي يكونوا، قادرين على خوض مجال التنافس بشكل فعال (نادية السورر، ٢٠٠٣: ٩).

وترى الباحثات أن الجامعة تنمي المهارات التي تمكنهم من تحصيل المعرفة بأنفسهم، لذا كان من الضروري إجراء تعديل وتطوير لبرامجها لتحقيق التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية لغرض إطلاق الطاقة والفكر والخيال إلى العمل والإبداع فيتعدى الجمود والنمطية، لان هذه المسألة تجعل الطلبة ذوي إعداد عالي المستوى مما يؤهلهم لمواجهة التطورات الحاصلة في العالم.

وان البرامج التعليمية من العناصر الأساسية للعملية التربوية التعليمية من خلال التفاعل بين الطالب والتدريسي، وله الدور في تزويد المتعلمين بالخبرات العلمية والحقائق والمفاهيم والنظريات بما ينسجم والاتجاهات الحديثة للتدريس، ومستوى نضج المتعلمين في إنجاح العملية التعليمية (الحمداني، ٢٠١٠: ٥).

كما ان نجاح العملية التربوية يواجه صعوبة كبيرة اذا لم تتوافر لها الإستراتيجية والطريقة التدريسية المناسبة التي تسير بالعملية التعليمية بالوجه الصحيح، اذ كلما كانت الإستراتيجية ملائمة مناسبة للموقف التعليمي ومناسبة لنضج المتعلمين وقدراتهم كانت أكثر عمقاً وفائدة، إذ أصبح التعليم بمفهومه الحديث يوظف مدى واسعاً من استراتيجيات التدريس التي تمكن المتعلمين من الوصول إلى المعرفة بأنفسهم، ولا يحصل ذلك إلا باستراتيجيات تجعلهم يتحملون المسؤولية لتعلمهم، لذا بدا الاهتمام باستراتيجيات التعلم والتعليم لما لها دور فعال تؤديه في تحسين بيئة التعلم للوصول إلى نتائج تربوية تواكب روح العصر ومحققه لطموحات التربويين، ولكون التعلم عملية أساسية في حياة الفرد ولابد من فهم مكوناته ليتسنى وضع الاستراتيجيات المناسبة لها في ظل عصر متسارع في المجالات كافة، وخاصة على الصعيد المهني والتقني. (الهاشمي، ٢٠٠٨: ١٣). ومن الاستراتيجيات الحديثة التي تستعمل في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وللمساعدة في حل المشكلات ويعد مدخل تجهيز المعلومات موجّهات عامة عن تنمية تفكير المتعلمين واستقبالهم للمعلومة وتخزينها واستيعابها

مرة أخرى لحل المشكلات ولتحسين عملية التدريس ،فالمتشابهات من الاستراتيجيات التي تهتم بربط المعلومات عند المتعلمين والموجودة في بيئتهم .وتعد من الاستراتيجيات الحديثة متقدم المفاهيم العلمية المجردة بمتشابهه من البيئة لذلك يجب أن تكون للتدريسي الجامعي خلفية نظرية لكيفية استعمالها والافادة من نتائج الأبحاث لمحاولة التغلب على الصعوبات التي يواجهها المتعلمين في دراستهم .

كما تقوم هذه الإستراتيجية على توضيح ومقارنة ومشابهة المفاهيم والظواهر الجديدة المراد تعلمها للمتعلمين بالمفاهيم والظواهر المألوفة والموجودة في بنيتهم المعرفية من قبل (عبد السلام ،٢٠٠١: ١٣٧) .

وترى الباحثات أنها تعرف المتعلمين على أوجه الشبه بين المفاهيم وإنها تربط العناصر والأفكار المختلفة التي تبدو غير مرتبطة ببعضها البعض. وتنمي مهارات التفكير الناقد والإبداعي وهذا هدف من الأهداف المنشودة لعملية التعليم لذلك لابد من توظيفها في تكوين هياكل معرفية جديدة لمفاهيم غير مألوفة مجردة من خلال فحص جوانب المشكلة للوصول إلى حل لجعل الغريب مألوفاً ،كما أنها تفيد في تحيد التصورات الخطأ للمفاهيم المكتسبة لدى المتعلمين وإنها تتطلب تحليل العناصر المشكلة تحليلاً كاملاً مما يزيد من قدرة المتعلم على إنتاج أفكار توصل إلى كل ما يحتمل من حلول ويشير كل من بانك و هندرسون و جالار والكسندر إلى إمكانية التوصل إلى حلول جديدة يذكرها المتعلم بناءً على ما لديه من خبرة وما توافر له من معلومات (زيتون ،٢٠٠٣: ٢٤) .

وتحدث تصور عقلي (image) يعطي رمزاً أو لفظاً أو اسماً لفكرة معينة ،يتم التوصل إليها من خلال عملية التمييز والتصنيف للصفات المشتركة وغير المشتركة للمجموعات ،وصور عقلية يمكن أن تتركب وتتصهر معاً ،لتكون أنماطاً جديدة من الصور العقلية والتي بدورها تأتي بأفكار جديدة ،والأسئلة تعد بمثابة أدوات لشحذ تفكير المتعلمين ، فهي تجعلهم يفكرون بمستويات ذهنية مختلفة ،بدءاً بعمليات ذهنية بسيطة ،كما يحدث في تحقيق أهداف المعرفة والفهم ،والارتقاء الى مستوى العمليات الذهنية المتقدمة المتمثلة بتحقيق أهداف التحليل والتركيب والتقييم (قطامي والشديفات ،٢٠٠٩: ٣٣). وترتكز هذه الإستراتيجية في جوهرها على تنمية التفكير الإبداعي ،وقد عقد المؤتمر القطري الثاني للعلوم النفسية للمدة من ١٣-١٤ نيسان عام ٢٠٠٢ في رحاب كلية التربية /ابن رشد اذ أقيمت في المؤتمر العديد من الدراسات

والبحوث التي تناولت التفكير الإبداعي وخرجت بعدة توصيات كإعادة النظر في المناهج الدراسية واثرائها بمهارات التفكير الإبداعي، والعمل على إجراء البحوث في الإبداع، وتبني أساليب تدريس حديثة في تنمية التفكير الإبداعي (المؤتمر القطري الثاني للعلوم النفسية، ٢٠٠٢ : ٥)، وان الغاية التي تتحقق من التدريب على تنمية التفكير الإبداعي، زيادة وعيهم بما يدور حولهم، ومعالجة المواقف من وجوه متعددة، وزيادة كفاءة العمل الذهني لدى المتعلمين، وزيادة حيوية نشاط المتعلمين في تنظيم المواقف والتخطيط لها (غانم، ٢٠٠٩ : ٢١٨).

مما دفع الباحثات إلى إجراء دراسة في تنمية التفكير الإبداعي باستعمال استراتيجية المتشابهات لمقرر علم النفس النمو التي تدرس في الجامعات العراقية في كليات التربية، والتي تعد من أهم المقررات الدراسية التي تركز على مراحل النمو المختلفة (الجسمية والعقلية والانفعالية... الخ) التي يمر بها الفرد منذ تكوينه حتى المراحل المتقدمة من عمر الإنسان وما يجري عليه من تغيرات كثيرة، وبشكل خاص في مخ الإنسان وباعتبار هذه الإستراتيجية تنشط الجانب الأيمن من الدماغ وإيجاد العلاقات المترابطة بينها، وتعديل المفاهيم الخاطئة في بنية الدماغ عند المتعلمين وهذا بدوره يجعل قدراتهم الإبداعية التخيلية على مستوى أفضل، وتعد هذه الدراسة الأولى في مجال العلوم الإنسانية (مادة علم النفس النمو).

تتلخص أهمية البحث الحالي بالأمور الآتية :

- ١- إن تنمية التفكير الإبداعي قد أضحت إحدى أهم متطلبات هذا القرن لذا بات من الضروري على واضعي المناهج التربوية إن تراعى كيفية تعليم متعلميها طرق تنمية مهارات التفكير وتنفيذها كالتحليل والتركيب والتمييز والوصف المقارنة والتقويم.
- ٢- الحاجة الملحة في إيجاد حلول لمادة علم نفس النمو التي يجد المتعلم صعوبة في فهمها وإدراكها مما دفع إلى البحث عن إستراتيجية جديدة وهي المتشابهة التي تقرب المعلومة إلى ذهن المتعلم بصورة يألفها ويفهمها .
- ٣- الملل والشروء الذهني الذي يحدث لدى المتعلم أكثر من ٢٠% من المتعلمين بسبب الطرق التقليدية السائدة وعدم توافر بيئة تعليمية إبداعية مما استدعت الدراسة إلى استعمال مقياس تورانس للتفكير الإبداعي الذي يوجه

المتعلم نحو البحث عن حلول للأسئلة والمشاكل التي يتعرض لها وتدريبه على مهارات التفكير الإبداعي باستعمال أساليب إبداعية مثل الأسئلة التشعبية والمفتوحة والعصف الذهني وإفساح المجال الواسع للتصورات الخيالية.

٤- تلبية لمتطلبات التقدم العلمي التربوي للمؤسسات التربوية عامة والجامعة بشكل خاص.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى :

- اثر إستراتيجية المتشابهات في تحصيل مادة علم النفس النمو وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية التربية _ابن رشد للعلوم الإنسانية_ جامعة بغداد . ولتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفرية الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستراتيجية المتشابهات، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة علم النفس النمو.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستراتيجيه المتشابهات، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

حدود البحث :يتحدد البحث الحالي :

- مادة علم نفس النمو/ الفصول الثلاثة الأولى.

- مقياس تورانس للتفكير الإبداعي.

- الاختبار التحصيلي.

- طلبة الصف الثاني من قسم اللغة العربية/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية/ الدراسات الصباحية.

- العام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣ .

تحديد المصطلحات :

- إستراتيجية المتشابهات:

١- عرفه عفانه والجيش (٢٠٠٨) : استراتيجية تعتمد على المفاهيم التي اكتسبها سابقا، وبالتالي فان إستراتيجية المتشابهات تعد مهمة في بناء المعرفة في دماغ الطالب على قاعدة من المفاهيم التي سبق تعلمها (عفانه والجيش، ٢٠٠٨ : ٢٠٦).

٢- عرفه القطراوي (٢٠١٠) هي إحدى الاستراتيجيات الحديثة لتدريس العلوم وتقوم على تسهيل فهم المفاهيم المجردة غير الشائعة أو غير المألوفة (المشبه) من خلال التركيز على التشبيه مع العالم الواقعي بمفاهيم شائعة أو مألوفة (المشبه به) الذي يعيشه الطالب ومعرفة السمات المشتركة أوجه الشبه والسمات خارج الموضوع "أوجه الاختلاف" (القطراوي، ٢٠١٠: ٢٤).

التعريف الإجرائي : مجموعة من الخطوات الخاصة باستراتيجية المتشابهات التي تعمل على استثارة الأنشطة العقلية لدى طلبة الصف الثاني / قسم اللغة العربية وشحذ أفكارهم الإبداعية من خلال إعادة بناء الهياكل المعرفية وبصورة جديدة، من خلال المواقف التي تواجهه وتحتاج إلى حل إبداعي للمشكلة، مما تكون لديهم القدرة على طرح مشابه جديدة .
- التحصيل :

١- تعريفه بمعجم أكسفورد (Oxford) بأنه : "النتيجة المكتسبة في إنجاز أو تعلم شيء ما يحتاج جهد ومهارة" (Oxford ١٩٩٨: ١٠٠).

٢- عرفه شحاتة وزينب بأنه : "مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات، معبراً عنها بدرجات في الاختبار المعدّ بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة" (شحاتة وزينب، ٢٠٠٣: ٨٩).
ويعرف التحصيل إجرائياً :

الدرجات التي حصل عليها طلبة الصف الثاني من قسم اللغة العربية/كلية التربية/ابن رشد، جامعة بغداد في مادة طرائق التدريس بعد اكتسابهم العديد من المعلومات التعليمية والمهارات التدريسية لمهنة التدريس، وتم قياس ذلك من خلال اختبار تحصيلي بعدي الذي أعد من الباحثات.
المهارة:

١- عرفها (سعادة وزميله، ١٩٩٩): "هي القدرة على القيام بعمل ما بشكل يحدد مقياس مطور لهذا الغرض وذلك على أساس الفهم والسرعة والدقة"

التفكير الإبداعي :

- ١- عرفه دينكا (١٩٩٣) : "عملية ذهنية تهدف إلى تجميع الحقائق ورؤية المواد والخبرات والمعلومات في أبنية وتراكيب جديدة لإضاءة الحل" (العنوم وآخرون ، ٢٠٠٧ : ٤١)
- ٢- عرفه الشихلي (٢٠٠١) : "انه نوع من التفكير يهدف الى اكتشاف علاقات ومواقف جديدة وغير مألوفة لحل مشكلة قائمة" (الشихلي ، ٢٠٠١ : ٥٦).
- ٣- عرفه القواسمة وأبو غزلة (٢٠١٣) "بأنه العملية القادرة على تحقيق نوع من الانشقاق عبر مسارات التفكير العادي لتقديم تصورات جديدة ومختلفة كلية" .
(القواسمة وأبو غزلة، ٢٠١٣ : ٧٨)

التعريف الإجرائي : هو أسلوب تفكير جديد يتبعه طلبة الصف الثاني في قسم اللغة العربية وذلك لإيجاد الحلول للمشاكل الذهنية التي تواجههم أثناء تفاعلهم مع محيطهم التربوي وذلك ببناء مفاهيم وتوليد أفكار بعيدة عن النمطية والجمود الفكري.

كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية : هي إحدى المؤسسات التعليمية والتي تعمل على إعداد كوادر من المدرسين مؤهلين علمياً ومهنياً وفنياً وثقافياً وتختص بدراسة العلوم الإنسانية .

الفصل الثاني :

الجوانب النظرية والدراسات السابقة ومؤشراتها

المحور الأول : التفكير الإبداعي

وجاء في كتابه العزيز آيات تدعو إلى التفكير بقوله تعالى " أو لم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السماوات والأرض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيراً من الناس بلقائي ربهم لكافرون " (سورة الروم ، آية ٨). إذ ان العقل هو مركز التفكير ، فالتفكير في مجمله مجموعة من الأداءات التي تميز المتعلم وتعد دليلاً على استقبله للخبرات الموجودة في مخزونه المعرفي ، والتي يستعملها لتكيف مع محيطه ، ويمكن القول بأن نمط التفكير (شكله) هو الطريقة التي يتعامل بها المتعلم مع المعلومات التي يستقبلها من محيطه التعليمي ، لتحقيق غاياته ، ويتأثر هذا التفكير بسمات المتعلم الشخصية ، وبالتالي يسترجعها بطريقته الخاصة ، اما بوسيلة حسية مادية او شكلية صورية او رمزية (عبد العزيز ، ٢٠٠٩ : ٨٢). التفكير يقود الى الابداع ، فإن الابداع ظاهرة متقدمة يعالج من خلالها المتعلم المواقف والمشكلات بطريقة فريدة ، والخروج

بحل جديد، فالتفكير الابداعي لنشاط عقلي مركب وهادف، توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول او التوصل الى نواتج اصيلة لم تكن معروفة سابقاً وهناك مهارات يتميز بها المفكر المبدع هي : الحساسية للمشكلات :هي القدرة على ادراك مواطن الضعف او النقص او الفجوات في الموقف التعليمي ،وقد اشارات الغباشي (١٩٨٠) الى ان القدرة على الحساسية للمشكلات تتضمن القدرة على اكتشاف التعارض الذي يمكن ان تتطوي عليه مواقف ادائية معينة ،وتلمس ماتتطوي عليه من مواقف معينة من عناصر مفتقدة تبدو جوهرية، والفتنة الى عيوب او تناقضات ممكن ان تعكسها مظاهر سلوكية معينة وقد اكد بارون ،ان عامل الحساسية للمشكلات يمثل خطوة البدء في أي تفكير خلاق والذي لايمكن البدء بدونها (الكناني، ٢٠١١)

٣- الطلاقة :هي فيض من الافكار والمقترحات والصور والتعبيرات الملائمة المتداعية ،التي ينتجها المتعلم في فترة زمنية معينة ،ويجب ان تتميز هذه الافكار بملاءمتها لمقتضيات البيئة الواقعية وبالتالي ان تستبعد الافكار العشوائية الصادرة من عدم معرفة، انواع الطلاقة كطلاقة الالفاظ او الكلمات ،طلاقة الاشكال، طلاقة التعبيرية ،طلاقة الافكار والمعاني.

٤- المرونة : القدرة على تحويل مسار التفكير الذي يعني تبني انماطاً ذهنية او عقلية محددة سلفاً، للمرونة ايضا انواع كالمرونة التلقائية ،والمرونة التكيفية، وإعادة التنظيم

٥- تجريد العناوين :قدرة على وضع عناوين جديدة لافكار مختلفة وتتضمن ذلك تنظيم المعلومات وتراكيبها وتحديد الافكار الرئيسية ،بحيث يتم ايجادها في عنوان يتسم بمفردات قليلة معبرة وبشكل اصيل.

٦- تحمل الغموض :قدرة على إصدار الأحكام المتنوعة في إيجاد إجابات للغموض ،او إكمال فكرة مجهولة أو غير مكتملة الإبعاد ،وعدم القفز للإجابة من خلال معلومات مألوقة (MAWHIBA.ORG.NET).

٧- الأصالة :تعني ان الطالب المبدع ذو تفكير أصيل أي لا يكرر الأفكار الأخرى اذ تكون أفكار جديدة غير متضمنة للأفكار الشائعة (النصار ،٢٠١٢: ٢٢) ولذلك فان التعليم بالطرق التقليدية القائمة على التلقين والحفظ لم تعد له مكان في الوقت الحاضر

وخاصة في تدريس مادة علم النفس النمو وذلك لما فيها من تداخل بالأفكار ، وعدم تمايز المفاهيم وتصنيفها في المدخلات الذهنية لدى المتعلم .

- المحور الثاني : إستراتيجية المتشابهات

تتبع أهمية التدريس باستعمال إستراتيجية المتشابهة التي انبثقت من النظرية البنائية والتي تعمل على (تحسين) التفكير الإبداعي لدى المتعلمين وتتضمن نوعين من النشاط هما :

أ- إستراتيجية جعل الغريب مألوفاً: يحاول المتعلمين الربط بين فكرتين معينتين وتحديد أوجه الشبه بينهما

ب- إستراتيجية جعل المألوف غريباً: يسير المتعلم وفق سلسلة من المتشابهات او المجاز دون محددات منطقية ، كما ان هناك حرية للخيال والتصور دون تحديد اتجاه معين ويستعمل هذا الأسلوب إذا كان التدريسي يستهدف عملية الإيحاء والإبداع لفكرتين . وتتعتمد هذه الطريقة على ربط العناصر المختلفة وغير المناسبة ببعضها . لذا يكثر فيها استعمال أشكال الاستعارة والمجاز والمشابهة للوصول إلى الحل المبدع للمشكلات المختلفة (الشيخلي، ٢٠٠١: ٥٦).

وترى الباحثات ان إستراتيجية المتشابهات دعمت المواقف التعليمية ، فكثيراً مايقوم التدريسي الجامعي بعقد مقارنات بين المشبه والمشبّه به لأثاره العمليات العقلية لدى المتعلم من تخيل وتصور ومعالجة المعلومات بطريقة منظمة وبناء روابط تسهل عملية التعلم . وقد أضاف جوردون ان المتشابهة تتطلب أسلوبان هما : تحليل عناصر المشكلة تحليلاً كاملاً مما يزيد من قدرة المتعلم على إنتاج أفكار توصل به الى كل ما يحتمل من حلول ، استنادها على ميكانيزمات إجرائية هي :

- متشابهة المباشرة : هي عملية مقارنة بين شيئين ولا يشترط ان يكون المفهومين متماثلين تماماً فمقارنة شي او ملاحظة في مجال ما بشئ آخر تحفز الشخص على التعبير عن المشكلة لئن بين يديه بطريقة جديدة . هذا التغيير في شكل وشروط المشكلة الأصلية يتيح للمتعلم رؤية المشكلة بمنظور جديد .

- مشابهة شخصية : تعتبر مشابهة ذاتية لأنها تتضمن الشخص المفكر نفسه ، تتطلب المشابهة الشخصية ان يندمج المتعلم بذاته مع الأفكار او الأشياء التي يتم مقارنتها .

أي ان المشابهة الشخصية تتطلب من المتعلم شي من فقدان الذات أثناء نقله من العالم الحقيقي الى الخيالي .

- المشابهة الرمزية (مختصر متعارض) مكونة من كلمتين تبدو كل منهما متعارضة ومضادة في المعنى للأخرى ،تستعمل كوصف مختصر لشيء أو وظيفة ما أو لعناصر المشكلة من وجهة نظر المتعلم المفكر وتعد هذه الميكانيزمات هي آليات استراتيجية المتشابهات والتي تكمن خلف النشاط الإبداعي لخلق الأفكار والقدرات بطريقة مقصودة ومنظمة (البلوشي ،٢٠٠٨ : ١١).

وترى الباحثات انه لابد من إعطاء المتعلم الفرصة الكافية في عملية بناء المعرفة من استعمال بعض البدائل لفهم موضوع التشبيه ،أو قيام ببعض الأنشطة الصفية وهذا بدوره ينمي لديه مهارات التفكير الإبداعي بأنماطها المختلفة .

وقد اتفق دروزة وزيتون إن هنالك عدة مكونات للتشبيه هي موضوع التشبيه ،المشبه به ،السمات المشتركة ،السمات خارج الموضوع ، والشكل الآتي يوضح ذلك

الشكل (١)

مكونات التشبيه

المشبه	يقارن به	المشبه به
مفهوم غير مألوف	أوجه التشبيه	مفهوم مألوف

(زيتون، ٢٠٠٢: ٢٥٦) (دروزة ٢٠٠٠ : ٢٨٣)

إن أهم ماتتمتع به هذه الإستراتيجية من مزايا تمثل أداة فعالة في إحداث التغيير المفهومي للتصورات البديلة المكونة لدى المتعلم ،كما تسهل من فهم المفاهيم المجردة ،من خلال تركيزها على التشبيه مع العالم الحقيقي الذي يحياه المتعلم ،كما تساعد التدريسي الجامعي في الكشف عن التصورات البديلة لما سبق تعلمه عند بداية تدريبية انطلاقاً من إن الكشف عن معلومات المتعلمين القبلية تمثل لب التعلم البنائي .تقدم إدراكا بصرياً لما هو مجرد تزيد من دافعية المتعلم وتثير اهتمامه نحو موضوع المتشابهات .

أمور يجب أن تراعى عند تطبيق إستراتيجية المتشابهات منها :ضرورة إن تتفق التشبيهات مع واقع المتعلمين ،أو خلفياتهم المعرفية مما تسبب عقبة في الإرساء الصحيح للمفاهيم في بنيات المتعلمين ،وان لا تكون كمية التفصيلات مملة لدرجة تعيق فهم المتعلمين لموضوع

التشبيه ،أن يصاحب توضيحاً التدريسي اللفظي للتشبيه بعض التمثيل البصري أو المادة (زيتون ،٢٠٠٢: ٢٥٦).

المبحث الثاني

الدراسات السابقة

١- دراسة حسن (١٩٩٣):

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استراتيجيات المتشابهات في تصويب التصورات الخاطئة لدى طالبات المرحلتين الثانوية والجامعية عن مفهوم القوة وقانون نيوتن الثالث واستخدما الباحث اختبارا لتحديد التصورات الخاطئة على عينة مكونة من (٨٠) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة العين وتم تقسيمهم لمجموعتين ضابطة وتجريبية وتوصلت الدراسة إلى وجود تصورات خاطئة حول المفاهيم الفيزيائية ووجود اثر لأسلوب التشبيهات في زيادة التصويبات التصورات الخاطئة حول المفاهيم الفيزيائية.

٢- دراسة (أحمد ٢٠٠٠):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فعالية استخدام استراتيجيات المتشابهات في اكتساب بعض المفاهيم العلمية والتفكير الأبتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة، ولتحقيق هدف هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي واستخدمت أدواتين وهما اختبار المفاهيم العلمية واختبار تورانس للتفكير الأبتكاري وتوصلت الدراسة إلى أن المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة وذلك بسبب استخدام استراتيجيات المتشابهات في إكساب المفاهيم العلمية.

٣- دراسة (الأغا ٢٠٠٧):

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر استخدام استراتيجيات المتشابهات في اكتساب المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف التاسع بغزة ولتحقيق هدف الدراسة استعملت الباحثة المنهج التجريبي واختارت عينة الدراسة (٨٠) طالبة من طالبات الصف التاسع الأساسي بطريقة عشوائية ثم قامت بإعداد اختبار للمفاهيم العلمية ودليلا للمعلم ونشاط الطالب وبعد تطبيق الاختبار على المجموعتين الضابطة والتجريبية توصلت الباحثة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات

المجموعتين في اكتساب المفاهيم العلمية تعزى لاستخدام استراتيجية المتشابهات لصالح المجموعة التجريبية.

٤- دراسة القطراوي (٢٠١٠)

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر استراتيجية المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملية في العلوم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي ولتحقيق هدف البحث استعمل الباحث المنهج التجريبي واختار عينة الدراسة (٦٤) طالبا من طالبات الصف الثامن الأساسي بطريقة عشوائية ثم قام بإعداد اختبار عمليات العلم ومهارات التفكير التأملية وقام الباحث بتطبيق اختبار عمليات العلم ومهارات التفكير التأملية وتوصل الباحث الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في اختبار التفكير التأملية تعزى لاستعمال استراتيجية المتشابهات كأسلوب في التدريس. (القطراوي ٢٠١٠: ٣)

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة

١. هدفت الدراسات جميعها الى التعرف على اثر استعمال إستراتيجية المتشابهات كدراسة حسن (١٩٩٣) ودراسة احمد (٢٠٠٠) ودراسة الأغا (٢٠٠٧) ودراسة القطراوي (٢٠١٠) في تصويب التصورات الخاطئة واكتساب بعض المفاهيم العلمية والتفكير ألابتكاري والاحتفاظ بالمادة ومهارات التفكير التأملية وهذه الدراسات تشمل مراحل ومواد دراسية مختلفة .

٢. التصميم التجريبي : استعملت جميع الدراسات التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة .

٣. الأدوات : تباينت جميع الدراسات من حيث الأدوات وفي جميع الدراسات اعد الباحثون اختبارات متنوعة لتحديد التصورات الخاطئة كما في دراسة حسن ١٩٩٣ واختبار اكتساب المفاهيم العلمية والتفكير ألابتكاري في دراسة احمد ٢٠٠٠ واكتساب المفاهيم والاحتفاظ بها في دراسة الأغا ٢٠٠٧، واختبار عمليات العلم ومهارات التفكير التأملية في دراسة القطراوي ٢٠١٠.

٤. المراحل الدراسية والعينة: اختلفت المراحل الدراسية التي أجريت فيها الدراسات فكانت المرحلة الثانوية والجامعية في دراسة حسن ١٩٩٣، ولدى أطفال ما قبل المدرسة في دراسة

احمد ٢٠٠٠، وطالبات الصف التاسع في دراسة الأغا ٢٠٠٧، وطالب الصف الثامن في دراسة القطراوي ٢٠١٠.

٥. النتائج: أكدت الدراسات السابقة المستعملة في البحث الحالي على فاعلية إستراتيجية المتشابهات كما في دراسة حسن ١٩٩٣ ودراسة احمد ٢٠٠٠ ودراسة الأغا ٢٠٠٧ ودراسة القطراوي ٢٠١٠ وتتفق مع الدراسة الحالية .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: التصميم التجريبي:

ينتمي هذا البحث الى فئة البحوث التجريبية التي يختبر فيها اثر المتغير المستقل على المتغير التابع ،ولقد اخذ البحث الحالي بالتصميم التجريبي بعده أولى الخطوات التي تنفذها الباحثات فلا بد من ان يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به لضمان سلامته، ودقة نتائجه، اذا إن دقة النتائج (الكبيسي ٢٠٠٧: ٨٩) ويعتمد على نوع التصميم التجريبي المختار الذي يعطي ضماناً لإمكانية تدليل الصعوبات التي تواجهه عند التحليل الإحصائي وعلى نوع التصميم التجريبي المستعمل (عودة، ١٩٩٨: ٢٥٠). ويمثل التصميم التجريبي مخطط عمل يمكن الباحث من أداء عمله المطلوب منه على أكمل وجه ممكن (داود، ١٩٩٠ : ٢٥٦) والشكل (٢) يوضح التصميم التجريبي للبحث الحالي.

الشكل (٢)

التصميم التجريبي للبحث الحالي

المتغيرات التابعة		المتغير المستقل	المجموعة
التفكير الابداعي	ج	أستراتيجية المتشابهات	التجريبية
	التحصيل	الطريقة الاعتيادية	الضابطة

ثانياً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من طلبة جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية للمرحلة الثانية للدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ البالغ عددهم (٨٧٩) طالب وطالبة موزعين على (٧) أقسام كما موضح في الجدول (١) .

الجدول (١)

يوضح مجتمع البحث

الجامعة	الكلية	الأقسام	عدد الشعب	عدد الطلبة
جامعة بغداد	التربية / ابن رشد للعلوم الإنسانية	اللغة العربية	٣	١٣٥
		اللغة الانكليزية	٣	١٧٢
		اللغة الكردية	٢	٦٥
		العلوم القرآن الكريم	٣	٧٨
		العلوم التربوية والنفسية	٢	٩٤
		الجغرافية	٣	١٥٣
		التاريخ	٤	١٦٠
		٧ أقسام	٢٠ شعبة	٨٧٩ طالب وطالبة

ثالثاً: عينة البحث

إن عينة البحث اشتمت من طلبة المرحلة الثانية من قسم اللغة العربية، وقد بلغ عدد طلبة (٨٦) موزعين على شعبتين تضم كل شعبة نسبة متساوية تقريباً من كل فئة من فئات المستويات الدراسية (ممتاز ، جيد جداً، جيد، مقبول) وتتساوى أعدادهم في الشعبتين تقريباً ولإجراء البحث تم الاختيار بطريقة السحب العشوائي فقد اختيرت شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ب) المجموعة الضابطة فقد بلغ عدد أفراد العينة (٨٦) طلبة فقد استبعدت الطلبة الراسبين والمتغيبين عن الاختبارين البالغ عددهم (١٦) طلبة بلغ عدد أفراد العينة (٧٠) طلبة بواقع (٣٥) طلبة للمجموعة التجريبية و(٣٥) طلبة للمجموعة الضابطة كما هو موضح في الجدول (٢)

الجدول (٢)

يوضح عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

مجموعات البحث	الشعبة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلبة المستبعدين	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
التجريبية	ج	٤٤	٩	٣٥
الضابطة	ب	٤٢	٧	٣٥
المجموع		٨٦	١٦	٧٠

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصت الباحثات قبل البدء بالتجربة على تثبيت التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج البحث غير تأثير المتغير المستقل لذلك يجب ضبطها ومن هذه المتغيرات هي :

١- العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور. ٢- الذكاء. ٣- الدافعية. ٤- التحصيل الدراسي للإباء والأمهات.

خامساً: مستلزمات البحث :

أ- المادة الدراسية :

تم تحديد المادة الدراسية لتدريس مجموعتي البحث المجموعة التجريبية تدرس باستراتيجية المتشابهات والمجموعة الضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية ((المحاضرة المتقدمة)) (ونظراً لوجود مفردات خاصة لهذه المادة تم اعتمادها في دراسة الطلبة للمنهج، وتم اختيار ثلاث موضوعات رئيسية وهي(مناهج البحث في علم النفس النمو، ومرحلة الطفولة ، ومرحلة المراهقة).

الأهداف السلوكية :

يُعد تحديد الأهداف السلوكية أمراً في غاية الأهمية في العملية التعليمية لأنها تسمح بتقويم كفاية التدريس وفعاليته، وسهولة القياس لأنها توضح أهداف التدريس في عبارات قابلة للملاحظة والقياس(Soun,1972:12). صاغت الباحثات الأهداف السلوكية، وتم توزيعها على موضوعات المحتوى التعليمي، اذ بلغ عدد الاهداف السلوكية (٢٢) هدفاً سلوكياً وزعت على المستويات الستة للمجال المعرفي لتصنيف بلوم Bloom ،بواقع (٦) أهداف للمعرفة و(٦) اهداف للفهم و (٣)أهداف للتطبيق ،و(٣)أهداف للتحليل ،و(٢)هدف للتركيب ،و(٢) للتقويم.

وقد عرضت الباحثتان الاهداف السلوكية على مجموعة المحكمين المختصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم ،لمعرفة سلامة صياغة الاهداف ومدى تغطيتها للأهداف العامة والمحتوى التعليمي وبعد الاطلاع على آرائهم أجريت بعض التعديلات ، إذ حصلت الاهداف السلوكية على نسبة (٨٠%) وبهذا أصبحت الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

عدد الاهداف السلوكية موزعة حسب الموضوعات والمجالات

ت	الموضوعات	عدد الأهداف السلوكية	معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم
١	مناهج البحث في علم نفس النمو	٦	٢	٢	١	١	-	-
٢	مرحلة الطفولة	٨	٢	٢	١	١	١	١
٣	مرحلة المراهقة	٨	٢	٢	١	١	١	١
	المجموع	٢٢	٦	٦	٣	٣	٢	٢

ج- اعداد الخطط الدراسية

أعدت الباحثات خططاً تدريسية للموضوعات الثلاث المختارة ألياً درستها طوال مدة التجربة في ضوء المفردات المقررة ،والأهداف السلوكية ،لكل من (استراتيجية المتشابهات) لطلبة المجموعة التجريبية ،وبالطريقة الاعتيادية لطلبة المجموعة الضابطة في تدريس المادة التعليمية ،وعرضت الخطط على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم ،وقد ابدوا ملاحظاتهم القيمة ،وتم إجراء التعديلات اللازمة وعليها أصبحت الخطط جاهزة للتجريب.

٤- أداة البحث

الاختبار التحصيلي:

يُعرف الاختبار التحصيلي هو الذي يقيس ما حصل عليه الطلبة بعد مرورهم بخبرة تربوية معينة ويرتبط بالمنهج الذي درسه الطالب ويجري بعد الانتهاء من الوحدة الدراسية أو في نهاية العام الدراسي بهدف تحديد مدى التقدم في الطلبة تحديداً رقمياً يتم تسجيله، وفي ضوءه يتم تحديد النتيجة (إيجابياً أم سلبياً) (الجاغوب، ٢٠٠٢ : ٢٣٦).

ولهذا الغرض أعدت الباحثات اختباراً تحصيلياً في ضوء الاهداف السلوكية التي تم أعدادها لقياس (استراتيجية المتشابهات) في تحصيل مادة علم النفس النمو وقد تم إجراء الآتي:

١- إعداد جدول المواصفات

وتُعد الخريطة الاختبارية أحد المتطلبات الأساسية في إعداد الاختبارات التحصيلية لأنها تتضمن توزيع فقرات الاختبار وفق محتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار لقياسها وكذلك توفير صفة الشمول للاختبار (الظاهر، ١٩٩٩ : ٧٩)، فضلاً عن إنها لا تتأثر بالعوامل الذاتية للمصحح، وتساعد على ثبات الاختبار دقة نتائجه . حددت الباحثات عدد فقرات الاختبار بـ (١٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، (٥) فقرات اختيارية مقالية والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول رقم (٤)

الأهمية النسبية للمحتوى وعدد فقرات الاختبار التحصيلي

ت	الموضوعات	اهداف السلوكية المحتوى	اهمية النسبية للمحتوى	عدد فقرات الاختبار التحصيلي						المجموع %١٠٠
				معرفة %٣٠	فهم ٢٣ %	تطبيق %٢٠	تحليل %١٣	تركيب %٧	تقويم %٧	
١	مناهج البحث في علم نفس النمو	٦	%٢٠	٢	٢	١	-	-	-	٥
٢	مرحلة الطفولة	٨	%٤٠	٢	٢	١	١	-	-	٦
٣	مرحلة المراهقة	٨	%٤٠	٣	٢	١	١	١	١	٩
مجموع	٣	٢٢	%١٠٠	٧	٦	٣	٢	١	١	٢٠

٢- فعالية البدائل الخاطئة:

يُعد الغرض من البدائل الخاطئة هو تشتيت انتباه الطلبة غير العارفين لكي لا يصلوا الى الجواب الصحيح عن طريق الصدفة (أمطانيوس، ١٩٩٧ : ١٠٠).

لذا رتبت الباحثات إجابات الطلبة عن فقرات الاختبار من متعدد على مجموعتين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، وبعد حساب فعالية البدائل الخاطئة وجد أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكثر من طلبة المجموعة العليا، وبهذا تم إبقاء البدائل على ما هي عليه.

٣- صدق الاختبار :

للتأكد من صدق الاختبار وقدرته على قياس الاهداف التعليمية والتي وضع من اجله، اعتمدت الباحثات إلى استعمال الصدق الظاهري، ويقصد به المظهر العام للاختبار من

حيث صحة الأسئلة ومناسبتها لمستوى الطلبة ووضوحها وموضوعيتها ومدى مناسبتها للغرض الذي وضع له (العزاوي، ٢٠٠٧: ٩٤) ويتم التحقق من الاختبار بعرضه على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي، إما صدق المحتوى فمن خلال إعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية)، وعرضت مع الاختبار على الخبراء والمحكمين للتثبت من صدق المحتوى لفقرات الاختبار وصلاحياتها.

٥- ثبات الاختبار :

الاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج في حال إعادة تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة (علام، ٢٠٠٦: ١٥٥).

وقد استعملت الباحثات طريقة ألفا كرونباخ في استخراج الثبات ، وذلك لأنها تعطي الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات الاختبار ، فإذا كانت قيمة معامل ألفا مرتفعة فهذا يدل بالفعل على ثبات الاختبار ، إما إذا كانت منخفضة فربما يدل على ان تكون قيمة معامل ألفا أعلى باستعمال طرائق أخرى وبعد تطبيق الاختبار على عينة التحليل الإحصائي وباستعمال طريقة ألفا كرونباخ بلغ معامل الثبات (٠,٨٤) إذ يعد معامل الثبات جيداً إذ بلغ (٠,٦٧) فأكثر (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٣٧).

-ثبات تصحيح الفقرات الاختبارية (المقالية):

يتم هذا النوع من الثبات عندما يطلب من مصححين أن يقوموا بعملية التصحيح، بأن يصح كل واحد الاختبار ثم يصححه زميله على نحو مستقل ومن ثم تحسب درجة الارتباط بين مجموعتي الدرجات (النبهان، ٢٠٠٤ : ٢٥٣ - ٢٥٤).

صححت الباحثات الاختبار المقالي، ثم أعطت الاختبار لمصحح آخر*، وحسبت الباحثات التصحيحين بمعامل ارتباط بيرسون وظهرت قيمة معامل الارتباط التي تمثل معامل الثبات بين التصحيحين فبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٢) وهو معامل ثبات جيد جداً.

-التفكير الإبداعي :

لغرض قياس قدرات التفكير الإبداعي تم الاطلاع على عدد من الاختبارات العربية والأجنبية التي عُدت لقياس هذا المتغير وتم اختيار اختبار تورانس للتفكير الإبداعي. علماً أن هذا الاختبار مقنن على البيئة العراقية والذي ترجمه سيد خير الله (١٩٧٤) واستخرج صدقه وثباته

* م. د انتصار هاشم /علم نفس النمو ، تدريسية في كلية التربية / جامعة بغداد.

وتطبيقه على المرحلة الاعدادية في العراق ويتكون هذا الاختبار من خمس فعاليات وأن سبب اختيار الباحثات لهذا الاختبار أن العديد من الدراسات الأجنبية التي تناولت قياس التفكير الإبداعي لمرحلة الجامعة قد استعمل هذا الاختبار فضلاً عن هذا الاختبار يصلح تطبيقه في البيئة العراقية وللمراحل الدراسية كافة ومنها المرحلة الجامعية، إذ لا أثر للبيئة عند تطبيقه (ابراهيم، ١٩٧٨: ٥٦) يتكون من خمس فعاليات، تم واتباع الخطوات الآتية :

١- استخراج الصدق الظاهري لاختبار التفكير الإبداعي:

عرضت الباحثة اختبار تورانس على مجموعة من المحكمين لمعرفة مدى ملائمة تطبيق هذا الاختبار على طلبة الجامعة في البيئة العراقية وبنسبة ١٠٠% على صلاحية تعليمات الاختبار وفعالياته الخمس وكذلك اتفاقهم على بقاء الوقت المخصص لكل فعالية والبالغ (٥٠) دقيقة لمجموع فعاليات التفكير الإبداعي.

٢- وضوح فعاليات الاختبار وتعليماته :

وزعت الباحثات فعاليات التفكير الإبداعي وتعليماته على عينة بلغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة من قسم التاريخ /كلية التربية (ابن رشد) وقد اتضح بعد هذا التطبيق أن تعليمات الاختبار وفعالياته كانت واضحة عند الطلبة.

٣- الثبات :

استخراج ثبات الاختبار التفكير الإبداعي عن طريق :

أ- ثبات التصحيح:

بعد أن تم التطبيق الأول لاختبار التفكير الإبداعي على نفس العينة المشار إليها في (١٠٠) طالب وطالبة وهي عينة الثبات قامت الباحثات بتصحيح إجابات المفحوصين على هذا الاختبار بعد مرور (٣٠) يوماً، صَحَّحت الباحثة إجابات المفحوصين مرة أخرى على هذا الاختبار وقد اتضح بأن معامل الثبات باستعمال معادلة بيرسون بين درجات المفحوصين في التصحيحين الأول والثاني قد بلغ (٠,٨٢).

٦- وصف الاختبار بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الصدق والثبات لاختبار التفكير الإبداعي أصبح الاختبار في صيغته النهائية مكوناً من خمسة فعاليات وعلى النحو الآتي :

١- الفعالية الأولى : تعطى الدرجات للفعالية الأولى التي يتطلب من المفحوص لمدة (١٠) دقائق مقسمة على جزئين تقوم الجزء الأول بذكر أكبر قدر من استعمالات (بعض من الأشياء) بسقف زمني (٥) دقائق لكل جزء .

٢- الفعالية الثانية : وفي هذه الفعالية التي تستغرق (١٠) دقائق تعطى عدد الأحداث عندما يتغير نظام أشياء معينة، يتكون الفعالية من جزئين كل جزء سقفه الزمني (٥) دقائق.

٣- الفعالية الثالثة : تستغرق هذه الفعالية (١٠) دقائق يطلب من المفحوص وصف مواقف سلوكية لعمل معين إذ يعطى للمفحوص مشكلتين وتعطى لكل مشكلة (٥) دقائق ويكون الحد الأعلى (٣٠) درجة للفاعلية.

٤- الفعالية الرابعة : تستغرق هذه الفعالية (١٠) دقائق يطلب من المفحوص اقتراح إضافات لأشياء معينة.

٥- الفعالية الخامسة : تستغرق هذه الفعالية (١٠) دقائق إذ يطلب من المفحوص كتابة أكبر عدد ممكن من الكلمات لبعض من الحروف.

٧- تطبيق التجربة :

١- أسلوب تنفيذ التجربة :

بعد اكمال متطلبات التجربة، باشرت إحدى الباحثات بتطبيق التجربة يوم الأحد الموافق ٢٠١٢/١٠/٢١، وبعد أن وضحت الباحثة للطلبة أهمية هذه المادة الدراسية وتأثيرها المباشر في أدائهم المهني، كون أن هذه المادة الدراسية من المواد التربوية المهمة التي تتضمن معلومات رئيسة ومهمة عن العملية التعليمية لذلك كان من الضروري توجيه انتباه الطلبة لهذا الأمر درست إحدى الباحثات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ضمن التصميم التجريبي المعتمد في هذا البحث، انتهت التجربة يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/١/٣١.

٢- تطبيق الاختبار التحصيلي :

بعد تحديد موعد أداء الاختبار لمجموعتي البحث لغرض أن يتهيأ الطلبة لأداء الاختبار التحصيلي المُعد من قبل الباحثات، وبعد أن تم تنظيم الاختبار التحصيلي من خلال التعليمات الخاصة بالوقت والضوابط المهمة التي وضحتها الباحثات للطلبة في كيفية الاجابة عن الاختبار. تضمن الاختبار التحصيلي (٢٠) فقرة اختبارية منها (١٥) فقرة اختبارية موضوعية

و (٥) فقرة اختبارية للأسئلة المقالية طبقت الباحثات الاختبار التحصيلي على طلبة مجموعتي البحث يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/٢/١٧ في تمام الساعة التاسعة صباحاً وكان الوقت المخصص (٩٠) دقيقة.

٣- تطبيق اختبار التفكير الإبداعي :

بعد تحديد الباحثات لموعداً أداء الطلبة لاختبار التفكير الإبداعي الذي كان يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/٢/٢١ وبعد ترتيب جلوس الطلبة، تم توزيع نسخ الاختبار على الطلبة وبعد توضيح التعليمات الخاصة بالاختبار، أوعز للطلبة للإجابة عن الفعالية الأولى بسقف زمني (١٠) دقائق، وبعد مرور هذه المدة، تطلب الباحثة في الطلبة في الكف عن الإجابة، وكذا الحال في الفعالية الثامنة التي بلغ الوقت المخصص في الإجابة عنها (١٠) دقائق، والفعالية الثالثة فقد بلغ الوقت المخصص لها (١٠) دقائق، فيما يتعلق بالفعالية الرابعة فكان الوقت المخصص (١٠) دقائق، أما الفعالية الخامسة فقد بلغ الوقت المخصص للإجابة على متطلباتها (١٠) دقائق وبهذا بلغت المدة الزمنية المخصصة للإجابة عن اختبار التفكير الإبداعي (٥٠) دقيقة، وبعد تسلم نسخ الاختبار من الطلبة تم تصحيح إجابات طلبة مجموعتي البحث، حددت الباحثات أعلى درجة حصل عليها الطلبة وأدنى درجة حصل عليها الطلبة في اختبار التفكير الإبداعي .

- الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثات وسائل إحصائية الأتية :

١- الحقيبة الإحصائية SPSS : لاستخراج التكافؤ بين مجموعتي البحث والنتائج الخاصة بالبحث الحالي.

٢- معامل تمييز الفقرات الموضوعية Item discrimination

(ن ص ع) - ن ص د

ت = — ن

إذ تمثل :

(ن ص ع) = عدد الطلبة الذين اجابوا اجابة صحيحة في المجموعة العيا.

(ن ص د) = عدد الطلبة الذين اجابوا اجابة صحيحة في المجموعة الدنيا.

ن = عدد طلبة احدى المجموعتين (الظاهر ، ١٩٩٩ : ٧٩ - ٨٠).

٣- معامل الارتباط بيرسون Pearson = لحساب درجة الثبات (طريقة اعادة الاختبار).

ن ع س ص - مج (س) مج (ص)

$$r = \frac{\left[\sum (N \text{ مج س})^2 - \left(\sum \text{مج س} \right)^2 \right] \left[\sum (N \text{ مج ص})^2 - \left(\sum \text{مج ص} \right)^2 \right]}{\left[\sum (N \text{ مج س})^2 - \left(\sum \text{مج س} \right)^2 \right] \left[\sum (N \text{ مج ص})^2 - \left(\sum \text{مج ص} \right)^2 \right]}$$

إذ تمثل :

ر = تعامل ارتباط بيرسون

ن = عدد الطلبة

س = قيم المتغير الاول

ص = قيم المتغير الثاني (البياتي ، ١٩٧٧ ، ١٨٣).

إذ تمثل :

ت م = معامل مقالية البدائل الخاطئة.

ن ع م = عدد الافراد الذين اختاروا البديل الخاطئ من الفئة العليا.

ن ع د = عدد الافراد الذين اختاروا البديل الخاطئ من الفئة الدنيا.

ن = العدد الكلي للمجموعة.

٤- مربع كاي Chi - Square

لحساب نسبة الموافقين وغير الموافقين من الخبراء لقياس المهارات الدراسية.

(ل - ق)²

كا² =

ق

إذ تمثل :

ل = التكرار الملاحظ.

ق = التكرار المتوقع (الكبيسي ، ٢٠٠٧ : ٢٣٨)

٩- معادلة ألف كرونباخ

معامل a = ن مج ع² - ف

— -١

ن - ١ ع^٢ س

إذ إن :-

a = معامل الثبات .

ن = عدد فقرات الاختبار .

ع^٢ ف = تباين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار.

ع^٢ س = التباين الكلي للاختبار. (علام، ٢٠٠٦: ١٢٢).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها بعد انتهاء المعالجات الإحصائية، ووفقاً لفرضيات البحث الحالي، فضلاً عن التفسير الخاص بنتائج البحث الحالي، والاستنتاجات التي استنتجتها الباحثات في ضوء النتائج، وعدداً من التوصيات، والمقترحات التي تمثل بحوث مستقبلية، وعلى النحو الآتي :-

أولاً :- عرض النتائج :

أ- النتائج المتعلقة بفرضية البحث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في التحصيل.

وللتحقق من هذه الفرضية الصفرية، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلبة مجموعتي البحث، ولمعرفة أثر استراتيجية المتشابهات في تحصيل طلبة مجموعتي البحث، تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test) استخراج القيمة التائية المحسوبة، وأدرجت النتائج في الجدول (٥).

الجدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث.

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥	٢,٠٠٠	٥,٦٦٦	٦٨	٨,٦٦٧	٤٠, ٨٤	٣٥	التجريبية
				١٠,٨٩٢	٣٦,٠٠٠	٣٥	الضابطة

ويتضح من الجدول (٥) أن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية اكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة، والقيمة التائية المحسوبة دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل البديلة. ومما يدل على أن استراتيجيات المتشابهات كان له الأثر الواضح في زيادة تحصيل طلبة المجموعة التجريبية.

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

وللتحقق من هذه الفرضية الصفرية، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلبة مجموعتي البحث، ولمعرفة أثر استراتيجيات المتشابهات في تحصيل طلبة مجموعتي البحث، تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test) استخراج القيمة التائية المحسوبة، وأدرجت النتائج في الجدول (٦).

الجدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث.

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥	٢,٠٠٠	٥,١٧٨	٦٨	٥,٨٥	٥٢,٩	٣٥	التجريبية
				٩, ٨٧	٤٢,٨	٣٥	الضابطة

ويتضح من الجدول (٦) أن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية اكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة، والقيمة التائية المحسوبة دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل البديلة. ومما يدل على أن استراتيجيات المتشابهات كان لها الأثر الواضح في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلبة المجموعة التجريبية.

ثانياً: تفسير النتيجة :

١- ان استراتيجيات المتشابهات من الاستراتيجيات التكاملية المتنوعة الذي يسهم في توجيه الممارسات التدريسية داخل القاعة الدراسية وذلك لاحتوائها خطوات او إجراءات تدريسية متتابعة ومرتبطة ترتيباً منطقياً.

٢- تسهم استراتيجيات المتشابهات في خلق الدافعية لدى الطلبة للمشاركة والتفاعل في المواقف الصفية وكما تتيح للطلبة المجال الكافي للتفكير في السمات الجوهرية لشرح موضوع الدرس .

٣- تعد استراتيجيات المتشابهات من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي لها تأثير على مستوى الأداء لدى كل من التدريسي والطالب ،فبالنسبة للطالب تساعده في الاحتفاظ بالمعرفة لفترة زمنية أطول والعمل على زيادة القدرة العقلية للطالب وذلك مقارنة بالطريقة الاعتيادية التي تعتمد على أسلوب التلقين والحفظ ،إما التدريسي فستجعله مخططاً ومنظماً ومناقشاً داخل القاعة الدراسية .

٤- تعمل استراتيجيات المتشابهات على تغيير اتجاه عمل العمليات العقلية للطالب كونها تحث على الإنتاجية المستمرة والمتجددة ،وهذا من أساسيات العمل الإبداعي العلمي.

ثالثاً:- الاستنتاجات:

- أصبح الاهتمام الاستراتيجيات التدريسية أمر لا بد منه ،فالتدريس باستعمال استراتيجيات المتشابهات يسهم في تطوير مادة علم النفس النمو باعتبارها أدلة عمل استرشادية ،كما يسهم في رفع فاعلية الأداء بالنسبة لكل من الطالب والأستاذ الجامعي.

- ان العمل وفق استراتيجية المتشابهات يتفق مع الأدبيات التي أكدت على تحقق نتيجتين أولها تدريس المحتوى بصورة منظمة، وثانيهما تدريس نوع معين من التفكير لدى الطلبة
- التوجه الى أيجاد استراتيجيات تدريس حديثة أخرى تلائم المراحل الدراسية جميعها.

رابعاً: التوصيات:

- ١- تجريب استراتيجية المتشابهات كأسلوب لتدريب الطلبة /المدرسين قبل الخدمة على التدريس في التربية العملية لتصبح طريقة التدريس طريقة وظيفية حديثة في مادة الاشراف التربوي .
- ٢- تضمين مفردات المادة الدراسية التي تحوي في طياتها عدد من الخطط التي تعتمد في أصولها على نظريات نفسية تعليمية .
- ٣- فتح دورات تدريبية للتدريسين في كليات التربية لرفدهم بالاستراتيجيات التدريسية الحديثة ومنها (استراتيجية المتشابهات) وتطبيقها في المجتمع ألتعلمي.

خامساً : المقترحات :

- ١-إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية المتشابهات كاستراتيجية للتدريس واستراتيجية التعلم التوليدي في اكساب طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية للمفاهيم التربوية وتنمية دافعيتهم للتعلم
- ٢- اجراء دراسة اثر استراتيجية المتشابهات في تصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم التربوية والنفسية واكسابهم مهارات التفكير التباعدي لطلبة اقسام العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية
- ٣- إجراء دراسة على مراحل تعليمية مختلفة ومواضيع أخرى لمعرفة اثر استراتيجية المتشابهات في تحصيل العلوم العامة .

المصادر :

- إبراهيم، عاهد (١٩٨٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة الفكر، عمان، الأردن. شحاتة،
- احمد، سمىة (٢٠٠٠) فعالية استخدام إستراتيجية المتشابهات فى اكتساب بعض المفاهيم العلمية والتفكير الابتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة، عالم الكتب ،سلسلة أبحاث لجنة

المستقبلات التربوية برابطة التربية الحديثة، العدد الأول، السنة الأولى، الطبعة الثانية، كلية التربية، جامعة المنصورة/مصر

- الأغا، أيمن اسحق (٢٠٠٧) اثر استخدام استراتيجيات المتشابهات في اكتساب المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم المناهج وطرق تدريس.

- الحمداني، انتظار جواد كاظم (٢٠١٠) اثر استراتيجيتي الذكاءات المتعددة والقبعات الست في تحصيل مادة القياس والتقويم لدى طالبات معهد اعداد المعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

- أكسفورد، ريكا (١٩٩٦) استراتيجيات تعليم اللغة، ترجمة محمد دعبور، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة

- امطايونس، ميخائيل (١٩٩٧) القياس والتقويم في التربية الحديثة، جامعة دمشق، سوريا.

- البلوشي، فاطمة بنت سعد (٢٠٠٩) استخدام إستراتيجية المتشابهات في تنمية التفكير الإبداعي، المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباطنة شمال، مدرسة الطلائع الفكر للتعليم الأساسي (البليدة سابقاً) بحث منشور

- البياتي، عبد الجبار توفيق وأثناسيوس زكي زكريا (١٩٧٧) الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، الجامعة المستنصرية، بغداد.

- الجاغوب، محمد عبد الرحمن (٢٠٠٢) النهج القويم في مهنة التعليم، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.

- الجامعة (٢٠٠٥) مجلة اتحاد جامعات العالم الإسلامي، العدد الرابع، مطبعة بني ازناس، سلا، المملكة المغربية.

- الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي، طه علي حسين الدليمي (٢٠٠٨) استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن.

- حسن، عبد المنعم (١٩٩٣)، التصويب التصورات الخاطئة لدى طالبات المرحلتين الثانوية والجامعية عن القوة والقانون الثالث لنيوتن، مجلة التربية، تربية الأزهر، العدد - داود، عزيز حسن أنور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي، العراق.

- دروزة، أفنان (٢٠٠٠)، النظرية في التدريس وترجمتها عملياً، مطبعة دار الشروق.

- زيتون، كمال (٢٠٠٢) تدريس العلوم للفهم (رؤية بنائية)، عالم الكتب للطباعة، القاهرة

- زيتون، كمال (٢٠٠٣) تصميم التعليم من منظور النظرية البنائية، الدراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (٩١)، كلية التربية، جامعة عين شمس، روكسي، مصر الجديدة.
- _____، زيتون، حسن (٢٠٠٣) التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، عالم الكتب، القاهرة .
- السرور، ناديا هائل (٢٠٠٢)، مقدمة في الابداع، دار وائل للنشر والطباعة، عمان، الاردن.
- سعادة، جودت أحمد (١٩٩٩) استراتيجيات التدريس، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- شحاتة، حسن، وزينب النجار (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة .
- الشخيلي، عبد القادر (٢٠٠١) تنمية التفكير الإبداعي، وزارة الشباب، ط١، عمان، الاردن
- الظاهر، زكريا محمد وآخرون (١٩٩٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن .
- عبد السلام، مصطفى (٢٠٠١) الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، المنصورة مطابع أباك كوبي سنتر
- العتوم، عدنان يوسف وعبد الناصر الجراح وموفق بشارة (٢٠٠٧) تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، للنشر والتوزيع والطباعة، ط١، عمان، الاردن
- العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٧) القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- عفانه عزو والجيش، يوسف (٢٠٠٨)، التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين، مكتبة افاق للنشر والتوزيع، غزة
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦) الاختبارات والمقاييس التربوية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- علوي، احمد صالح (٢٠٠٨) معوقات تعليم مهارات التفكير في مرحلة التعليم الأساسي (دراسة ميدانية) الجمهورية اليمنية، مركز البحوث والتطوير التربوي فرع عدن.
- عودة، احمد سليمان، خليل يوسف الخليلي. (١٩٩٨) الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- غانم ،محمود محمد (٢٠٠٤) التفكير عند الاطفال ،ط١ ،دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان الاردن
- قطامي ،يوسف ،رياض الشويفات ،(٢٠٠٩) اسئلة التفكير الابداعي برنامج تطبيقي ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط١، عمان الاردن
- القطراوي، عبد العزيز جميل عبد الوهاب (٢٠١٠) اثر استخدام إستراتيجيات المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملی فی تنمية العلوم لدى طالبات الصف الثامن الاساسی، الجامعة الإسلامية، غزة، عمادة كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس ،رسالة ماجستير منشورة ،فلسطين.
- القواسمة، احمد حسن ، ابوالغزلة محمد احمد (٢٠١٣) تنمية مهارات التعليم والتفكير والبحث ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،ط١ ،عمان ،الاردن
- الكبيسي، عبد الواحد مجيد (٢٠٠٧) القياس والتقويم تجدييدات ومناقشات ،دار جريز عمان.
- الكناني ،ممدوح عبد العليم (٢٠١١) سيكولوجية الطفل المبدع ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط١، عمان ،الاردن
- المؤتمر القطري الثاني للعلوم النفسية (٢٠٠٢)، تنمية الابداع وتحفيزه في الانسان العراقي لواجهة التحديات " جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد المنعقدة للفترة من ١٣-١٤ /٤/٢٠٠٢.
- النبهان ،موسى (٢٠٠٤) أساسيات القياس في العلوم السلوكية ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن .
- النصار ،صالح عبد العزيز (١٤٢٢) تعليم التفكير الابداعي وتنميته ،دورة تدريبية للمعلمين ،كلية التربية ،جامعة الملك سعود

الملحق رقم (١)

خطة دراسية عن استراتيجية المتشابهات

الجامعة: بغداد
القسم: اللغة العربية
المادة: علم نفس النمو
الكلية: التربية / ابن رشد للعلوم الإنسانية
الصف : الثاني
الزمن : (٥٠) دقيقة

الفصل الثاني: العوامل المؤثرة في النمو
الموضوع: الكروموسوم
أولاً: الأهداف السلوكية : عزيزي الطالب بعد قراءتك لهذا الدرس يمكنك أن تكون قادراً على أن:

- تُعرف الكروموسوم .
- تستوعب ممن يتركب جسم الإنسان .
- تحدد وظيفة الكروموسوم .
- تحلل تركيب الكروموسوم.
- ترسم أجزاء الكروموسوم.
- تستكشف الأشياء المشابه لشكل الكروموسوم.
- تستكشف الأشياء المشابه لعمل الكروموسوم.
- تقييم دور الكروموسوم في جسم الإنسان.

ثانياً: الوسائل التعليمية:

سبورة، الأقلام الملونة (ماجك بورد)، رسوم توضيحية الكروموسوم ،مجسمات الكروموسوم، الحاسوب المحمول ،الداتا شو .

ثالثاً: سير الدرس (التمهيد (٥) دقائق

المقدمة : تقوم الباحثة بإعطاء مقدمة عن الموضوع (الكروموسوم) لإثارة اهتمام الطلبة من خلال أسئلة معينة ، وذلك من اجل تهيئة الطلبة لاستيعاب المادة التعليمية، ولقيام بعمليات التفكير الإبداعي من حساسية للمشكلات /المرونة / الطلاقة /تجريد العناوين /الأصالة... الخ

رابعاً: العرض (٣٥) دقيقة

خطوات تنفيذ إستراتيجية المتشابهات

الخطوة الأولى: تعريف إستراتيجية المتشابهات :بأنها من احدث استراتيجيات التدريس التي تعمل على تسهيل المفاهيم المجردة والغير الشائعة من خلال التركيز على التشبيه مع العالم الواقعي المؤلف الذي يعيشه الشخص ومعرفة السمات المشتركة والمختلفة .

وستعد الباحثات إلى إعداد خطة دراسية وفق استراتيجية المتشابهات بتقديم المتشابه من قبل التدريسية على الصورة الآتية :

-تسأل التدريسية بماذا يشبه الكرموسوم ؟

- تبدأ التدريسية باستقبال إجابات الطلبة.

-التعرف على الخبرات السابقة للطلبة من خلال طرح أسئلة آلائية

س/ممن يتكون جسم الكائن الحي؟

س/أين توجد مكونات الكرموسوم؟

س/ماهية وحدة التركيب والوظيفة في أجسامنا ؟

الخطوة الثانية : تقوم التدريسية بمشاركة الطلبة باستنتاج أوجه الشبه والاختلاف بين المشبه (الكرموسوم) والمشبه به (الطابوق "حجر البناء").

الخطوة الثالثة : تقوم التدريسية بمناقشة الطلبة في تشبيهات أخرى، كالثمرة التفاح، الوزارة .

الخطوة الرابعة: تقديم خلاصة للمفهوم المستهدف .(الكرموسوم)

الطابوق الحجري	الكرموسوم
الطابوق :يحتوي على مكونات دقيقة كالرمل والاسمنت والحصى	أوجه الشبه
الوظيفة وحدة تركيب لحائط معين .	(١) الكرموسوم يتكون من الجينات تحتوي على الحامض النووي (الرايزوري)
مثل البيت ، مستشفى	(٢) الوظيفة :الكرموسوم وحدة تركيب الخلية في جسم الإنسان
تتكامل لتحديد نوع البناء .	(٣) تتكامل مع بعضها لتحديد جنس الانسان
أوجه الاختلاف	أوجه الاختلاف
(١) الطابوق من صنع الإنسان	(١) الكرموسوم من خلق الله عز وجل
(٢) الطابوق عبارة عن قطعة جماد غير حية .	(٢) الكرموسوم (تنقسم ،تنمو)حية.
(٣) الطابوق يمكن رؤيته بالعين المجردة.	(٣) لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة .
(٤) لا يحدث في داخلها أي انقسام تظل ثابتة.	(٤) تحدث داخلها انقسامات للتكاثر ونقل الصفات الموروثة من جيل إلى آخر

الخطوة الخامسة :التقويم

س/من المسؤول عن نقل الخصائص العامة للسلاطات

س/هل هناك أنواع للانقسام الكرموسومي ؟

س/ماذا يحدث لو زاد عدد الكرموسومات عن ٤٦ ؟